

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خطبته حين نqm عليه الناس .

وخطب عثمان حين نqm عليه الناس ما نqmوا فقال .

أما بعد فإن لكل شئ آفة وإن لكل نعمة عاهة وإن آفة هذه الأمة وعاهة هذه النعمة عيابون طنانون يظهرول لكم ما تحبون ويسرون ما تكرهول يقولول لكم وتقولول طغام مثل النعام يتبعول أول ناعق أحب مواردهم إليهم النازح لا يشربول إلا نغصا ولا يردول إلا عسكرا لا يقوم لهم رائد وقد أعتهم الأمور وتعذرت عليهم المكاسب .

لقد أقررتم لابن الخطاب بأكثر مما نqmتم علي ولكنه وطئكم برجله وضربكم بيده ووقمكم وقمعكم وزجركم زجر النعام المخزمة فدنتم له على ما أحببتم أو كرهتم ولنت لكم وأوطأت لكم كنفي وكففت يدي ولساني عنكم فاجترأتم علي .

أما وإني لأقرب ناصرا وأعز نفرا وأكثر عددا وأقمن إن قلت هلم أن تجاب دعوتي من عمر .

ولقد أعددت لكم أقرانكم وأفضلت عليكم فضولا وكشرت لكم عن نابي وأخرجتم مني خلقا لم أكن أحسنه ومنطقا لم أنطق به